

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 301 @

مات سنة أربع ومائة وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد وذلك في ولاية عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى .

\$ 237 رجاء بن حيوة \$.

أبو المقدم رجاء بن حيوة بن جرول الكندي كان من العلماء وكان يجالس عمر بن عبد العزيز ذكر أنه بات ليلة عنده فهم السراج أن يخدم فقام إليه ليصلحه فأقسم عليه عمر ليقعدن وقام هو إليه فأصلحه قال فقلت له تقوم أنت يا أمير المؤمنين فقال قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

قال وأمرني عمر بن عبد العزيز أن أشتري له ثوبا بستة دراهم فأتيته به فجسه وقال هو على ما أحب لولا أن فيه لنا قال فبكيت قال فما يبكيك قال أتيتك وأنت أمير بثوب بستمائة درهم فجسسته وقلت هو على ما أحب لولا أن فيه خشونة وأتيتك وأنت أمير المؤمنين بثوب بستة دراهم فجسسته وقلت هو على ما أحب لولا أن فيه لنا فقال يا رجاء إن لي نفسا تواقه تافت إلى فاطمة بنت عبد الملك فتزوجتها وتافت إلى الإمارة فوليتها وتافت إلى الخلافة فأدركتها وقد تافت إلي الجنة فأرجو أن أدركها إن شاء الله عز وجل